

اليوم السابع

البيئة الصفية الآمنة والمحفزة على
التعلم

النتاج العام لليوم السابع

- التعرف إلى استراتيجيات التدريس المناسبة لتدريس المواد الدراسية المختلفة.

النتائج الخاصة لليوم السابع:

يُتوقع من المشاركون في نهاية الورشة التدريبية أن يكون قادرًا على:

- التعرف إلى مفهوم بيئة التعلم المحفزة.
- تحديد صفات بيئة التعلم المحفزة للتعلم.
- تحديد مفهوم اللعب المنظم واللعب غير المنظم.
- التخطيط لتدريس مواضيع من المواد الدراسية المختلفة بطريقة تحفز الطلبة وتستثير دافعيتهم للتعلم.
- تطبيق الخطط المصممة.

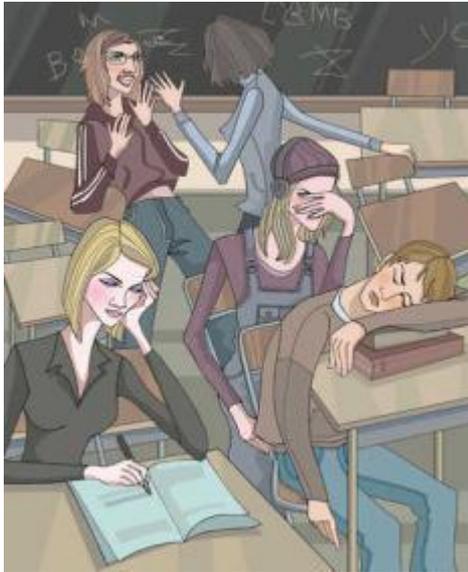
الجدول الزمني / اليوم السابع

الزمن	الفعاليات
20 دقيقة	النشاط (١/ ٧): بيئة صفية آمنة ومحفزة
40 دقيقة	النشاط (٢/ ٧): أساليب التدريس: اللعب المنظم وغير المنظم
60 دقيقة	النشاط (٣/ ٧): استراتيجيات التدريس للمواد الدراسية
30 دقيقة	استراحة
110 دقائق	النشاط (٤/ ٧): تخطيط وتطبيق

الجلسة الأولى توفير بيئة صفية آمنة ومحفزة على التعلم

المُعَلِّمُ أَحْمَدُ

في صباحِ أحدِ الأيامِ...
دَخَلَ المُعَلِّمُ أَحْمَدُ إِلَى حَصَّةِ مُتَأَخِّرًا خَمْسَ دَقَائِقَ وَوَجَدَ صَفَّهُ فِي حَالَةِ
فَوْضَى، هُنَاكَ بَعْضُ الطَّلَبَةِ يَجْلِسُونَ فَوْقَ الْأَدَارِجِ، وَبَعْضُ يَتَحَدَّثُونَ،
وَالْبَعْضُ الْآخَرُ يَلْعَبُونَ.



خاطَبَ المُعَلِّمُ أَحْمَدُ طَلَبَتَهُ قَائِلًا:



اجلسوا جميعاً في
مقاعدكم لنبدأ درس
الرياضيات.

توجّه الطلبة إلى مقاعدهم وجلسوا بهدوء بينما قام أحمد
بكتابة أهداف الدرس على اللوح.



أَكْمَلَ الْمُعَلِّمُ أَحْمَدُ حَدِيثَهُ قَائِلًا:



سُنْخَصُّ الْجُزْءَ الْأَوَّلَ مِنْ حِصَّةِ
الْيَوْمِ لِمُنَاقَشَةِ وَاجِبِ يَوْمِ أَمْسٍ،
وَفِي الْجُزْءِ الثَّانِي سَتَقُومُونَ بِحَلِّ
التَّمَارِينِ الْمَوْجُودَةِ فِي الْكِتَابِ.

سَأَلَ الْمُعَلِّمُ أَحْمَدُ طَلَبَتَهُ...

رَفَعَ الطَّالِبُ مُصْطَفَى
يَدَهُ، قَائِلاً: لَمْ أَفْهَمْ
أَسْئَلَةَ الْوَاجِبِ يَا
أَسْتَاذَ.



هَلْ قُمْتُمْ بِحَلِّ
الْوَجِبِ لِنُناقِشَهُ
مَعًا؟



مَنْ مِنْكُمْ فَهَمَّ
أَسْئَلَةَ الْوَاجِبِ؟

لَمْ يرفع أيّ من الطلبة يده للإجابة عن سؤال المعلم أحمد، عندها قرر المعلم الانتقال إلى الجزء الثاني من الحصة دون مناقشة الواجب مع الطلبة.

جَلَسَ الطَّلَبَةُ بِهُدوءٍ تَامٍّ...

سَنَنْتَقِلُ الآنَ لِحَلِّ تَمَارِينِ الدَّرْسِ،
وَهِيَ فِي غَايَةِ الأَهْمِيَّةِ لِأَنِّي قَرَّرْتُ
أَنْ أَعْقِدَ لَكُمْ امْتِحَانًا قَصِيرًا فِي
تَمَارِينِ هَذِهِ الوَحْدَةِ يَوْمَ الأَرْبَعَاءِ
المُقْبِلِ.



استجاب الطلبة...

وَأَخْرَجُوا كُتُبَ الرِّيَاضِيَّاتِ مِنْ حَقَائِبِهِمْ مَعَ الْكَثِيرِ مِنَ التَّدْمُرِ وَالِاسْتِيَاءِ مِمَّا قَالَهُ الْمُعَلِّمُ.



قوموا بحلّ التمارين في
صفحة 27 بهدوءٍ دون
التحدّث مع بعضكم
بعضاً، فلديّ الكثير من
الأعمال لأقوم بها.

جلس الطلبة بهدوء لحل التمارين، وبينما كان المعلم أحمد مُنشغلاً في رصد علامات المشاركة، كان يُجيب عن أي استفسار من الطلبة حول التمارين شفهاياً وبشكل مباشر.



مَسَاءَ يَوْمِ الأَرْبَعاءِ...

جَلَسَ المُعَلِّمُ أَحْمَدُ لِتَصْحِيحِ أَوْرَاقِ الامْتِحَانِ وَرَصدِ عَلاماتِ طَلَبَتِهِ، لَكِنَّهُ تَفاجَأَ بِنَتائِجِ الطَّلَبَةِ؛ حَيْثُ إِنَّ أَكْثَرَ مِنْ نِصْفِ الطَّلَبَةِ لَمْ يَجْتَازُوا الامْتِحَانَ، فِي حِينِ أَنَّ بَاقِي الطَّلَبَةِ اجْتَازُوا الامْتِحَانَ وَلَكِنْ بِعَلاماتٍ مُتَدَنِيَّةٍ.



لنفكر معاً

ما الأخطاء التي وقع بها المعلم؟

كيف أثّرت هذه الأخطاء على الطلبة؟



المغزى من القصة

من الضروري أن يُوفّر المعلم لطلّبه بيئة تعلّم تتناسب مع احتياجاتهم وقدراتهم، وتُساعدهم على التعلّم، وتحفّزهم على توظيف أقصى طاقاتهم لتحقيق أهداف التعلّم المنشودة في جو من المتعة والأمان.



الزمن: 15 دقيقة

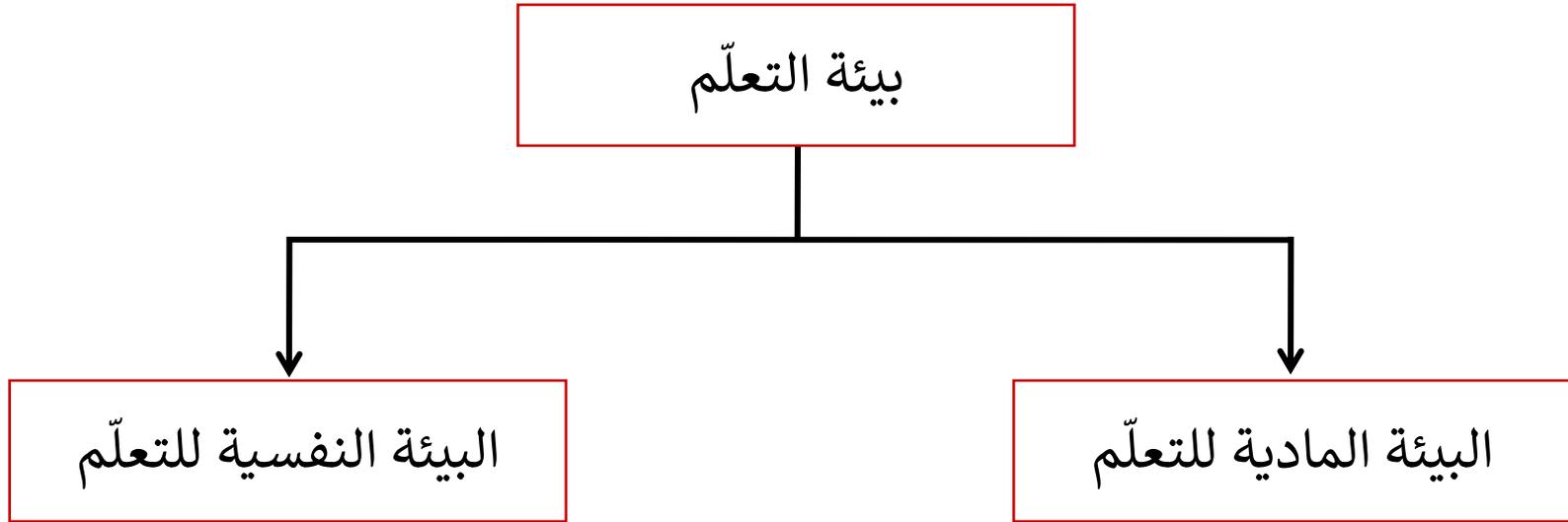
نشاط (٧ / ١): بيئة التعلم

المكان الذي يحدث فيه التعلم وما يتضمّنه من عناصر مادية مثل الأثاث والأدوات، وعناصر نفسية مثل التواصل والتفاعل بين الطلبة والمعلم وبين الطلبة أنفسهم.

(بشير عربيات، إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعلم، 2006)



أقسام بيئة التعلم



(بشير عربيات، إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعلم، 2006)

وظائف بيئة التعلم 6



- الأمن والسلامة
- التواصل الاجتماعي
- الهوية الخاصة
- المهام التعليمية
- السعادة (المتعة)
- النمو

(رمزي هارون، الإدارة الصفية، 2003)

أولاً: الأمن والسلامة

يجب أن توفر بيئة التعلّم الحماية للطلبة من الأذى الجسدي (الحر، البرد، التهوية)، والأذى النفسي (التوبيخ، العقاب)، ويمكن للمعلم القيام بالإجراءات الآتية لتوفير الأمن والسلامة للطلبة:

- تزيين الجدران بالصور والمناظر الجميلة.
- ترتيب مقتنيات الغرفة الصفية بحيث توفر حرية الحركة للطلبة والمعلم.
- معاملة الطلبة بمحبة ومودّة.
- إتاحة الفرصة للطلبة للتعرف على مقتنيات بيئة التعلّم وتفحصها ليكونوا على ألفة معها.

ثانياً: التواصل الاجتماعي

أثناء تنظيم بيئة التعلّم، يجب على المعلم أن يُحدّد طبيعة التواصل المرغوب بينه وبين الطلبة وبين الطلبة أنفسهم، ونوعية المهام والأنشطة التعلّمية التي سيقومون بتنفيذها.



ثالثاً: تحديد الهوية

يجب أن تُعبّر بيئة التعلّم عن هوية المعلم والطلبة الذين يتواجدون فيها، وتحديد هوية بيئة التعلّم يتضمّن الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما المعلومات التي تُوفّرها بيئة التعلّم عن الطلبة الذين يتعلّمون فيها؟
- ما المعلومات التي تُوفّرها بيئة التعلّم عن المعلم الذي يعمل فيها؟

باختصار هي...

شخصنة بيئة التعلّم

رابعاً: تيسير تأدية المهمات

يجب أن تُساعد بيئة التعلّم الطلبة على تحقيق أهداف التعلّم المنشودة، وبناءً عليه، يمكن تقسيم بيئة التعلّم إلى مناطق عدة كالآتي:

- منطقة التعليم والتعلّم

- منطقة القراءة (مكتبة)

- منطقة اللعب

- منطقة الراحة



خامساً: السعادة والمتعة

يجب أن يتوفّر في بيئة التعلّم جو من المرح والمتعة، ما ينعكس إيجاباً على تقبّل الطلبة للمدرسة، ويرفع من معدلات التزامهم بالحضور للمدرسة، ويزيد درجة الانسجام فيما بينهم.



المدرسة مكان للمتعة
وليس للتعلّم فقط.

سادساً: النمو

يجب أن تساعد بيئة التعلم الطلبة على النمو الشامل في الجوانب العقلية، والجسدية، والانفعالية، من خلال ما تقدمه من أنشطة تعلم، وكذلك من خلال الأنشطة الحركية المختلفة وتوفير الامن والرعاية الجيدة لهم والاهتمام بهم.



معلومة مُهمّة

هناك جوانب عدة لتفعيل بيئة التعلّم، وأحد أهم هذه الجوانب هو قدرة المعلم على تحفيز الطلبة للتعلّم، وتشجيعهم على **الإنهماك والانشغال** في التعلّم، وجعلهم **يُقدّرون قيمة ما يتعلّمون**.

(محمد عبد الدائم، الإدارة الصفية وتحسين بيئة التعلّم)



مؤشرات بيئة التعلم المحفزة

- انشغال الطلبة الدائم بالتعلم.
- استخدام الطلبة مهارات التفكير العليا خلال تنفيذ أنشطة التعلم.
- اتخاذ الطلبة القرارات التي تتعلق بتعلمهم بأنفسهم.
- تعاون الطلبة مع المعلم ومع بعضهم بعضا.

(بشير عربيات، إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعلم، 2006)

للنقاش

”يعتمد التدريس الفعّال في المقام الأول على قدرة المعلم على جذب انتباه الطلبة لما يقول... ومهما كان مستوى الحماس الذي يأتي به الطلبة إلى الغرفة الصفية فإنه سيتغيّر -إلى الأفضل أو الأسوأ- اعتماداً على ما يحدث داخل الغرفة الصفية.“

(ERICSSON, 1978)

أمور تُؤثّر على دافعية الطلبة



- مضمون الدرس ومحتوى المادة
- تسلسل الدرس وتنظيمه
- مستوى الصعوبة في الدرس
- التنوّع في أنشطة الدرس
- أسلوب تعامل المعلم مع الطلبة

إذن... لا بد من التنوع باستراتيجيات التدريس المستخدمة

(Barbara Gross Davis, Motivating Students, 1999)

مبادئ تعلّم الأطفال

- يكون الأطفال المعرفة اعتمادًا على ما يعرفونه بالفعل (المعرفة السابقة والخبرات) وما يريدون معرفته.
- يختبرون التعلم عن طريق اللمس وغيره من الحواس كوسائل رئيسة للتعلم.
- يستخدمون اللغة باعتبارها أداة اجتماعية للتعلم كالتحدث عن الذات ومع الآخرين.
- يلعبون لتشكيل وبناء فهم عقلي واجتماعي.

القواعد الأساسية التي تبنى عليها استراتيجيات التدريس

- التدرج من السهل إلى الصعب.
- التدرج من البسيط إلى المركب.
- التدرج من المعلوم إلى المجهول.
- الانتقال من العملي إلى النظري. (المحسوس إلى المجرد)



نشاط (٧ / ٢): أساليب التدريس الزمن: 40 دقيقة

من الاستراتيجيات المستخدمة في تدريس طلبة الصفوف الأولى التعلم النشط، والتعلم التعاوني، والعصف الذهني، واللعب، وحل المشكلات والتدريس المباشر.

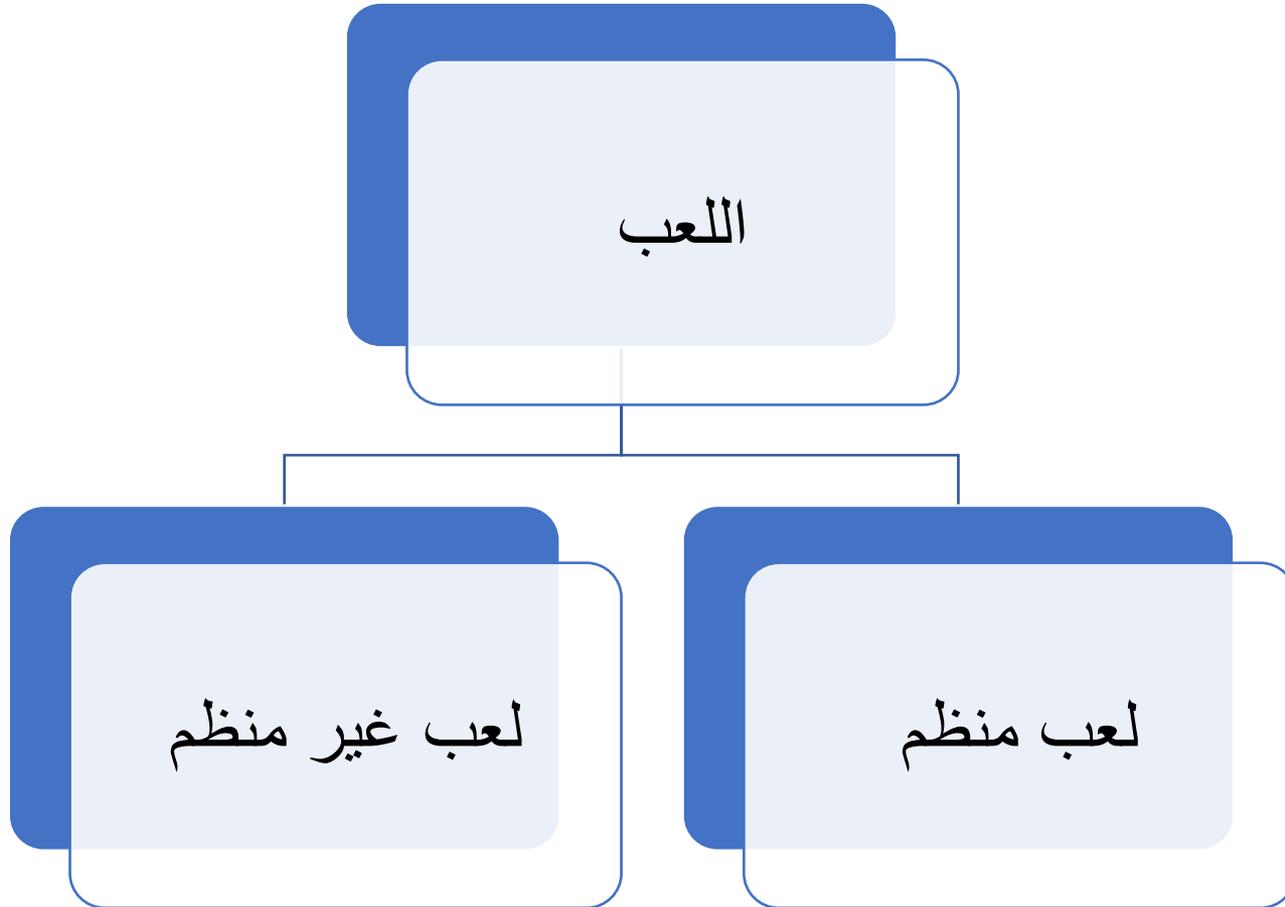


اللعب



اليونيسف

أنواع اللعب



أنواع اللعب



اللعب المنظم

هو نشاط يشارك فيه الأطفال تنظمه وتديره المعلمة بهدف الاستمتاع وتحقيق بعض الأهداف التربوية مثل (التعبير عن المشاعر، تعلّم وإتقان المهارات، تنمية قدرات الأطفال: الحركية، الإدراكية المعرفية، الإدراكية الذهنية). ويشترط أن تحقق هدفا واضحا يرتبط بتطور خصائص النمو لدى الطفل.

(رحمة القرني، في حديقة روضتي ألعب وأتعلّم، 2018)



اللعب غير المنظم

- هو نشاط يشارك فيه الأطفال بهدف الاستمتاع ولا يوجد له أهداف تعليمية (هدفه اللعب فقط).
- يعد اللعب غير المنظم مهمًا بالنسبة للأطفال لأنه يمنحهم شعورًا بالحرية والسيطرة، ويسمح لهم بالتعرف على أنفسهم، وما يحبون وما لا يحبون، وحتى ارتكاب الأخطاء دون الشعور بأي ضغط أو فشل.
- يعد جزءًا ضروريًا من مرحلة الطفولة.

(جمعية الصحة والمربين الفيزيائيين. البداية النشطة: المبادئ التوجيهية للنشاط البدني للأطفال من الولادة إلى سن 5. الطبعة الثانية، 2009)

أهمية اللعب في تدريس الصفوف المبكرة

- اللعب أداة تربوية تساعد على إحداث تفاعل بين الفرد وعناصر البيئة بغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك.
- يمثل اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد على إدراك معنى الأشياء.
- يعد أداة فعالة في تفريد التعلم (مراعاة الفروق الفردية)، والتعليم وفقاً لإمكاناتهم وقدراتهم.
- يعد اللعب طريقة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدتهم على حل بعض المشكلات والاضطرابات التي يعاني منها بعض الأطفال.
- يشكل اللعب أداة تعبير وتواصل بين الأطفال.
- تعمل الألعاب على تنشيط القدرات العقلية وتحسن المواهب الإبداعية لدى الأطفال.

(يسرى العطير ونهى ادريس، المستجدات في طرق التدريس الحديثة للمرحلة الابتدائية، 2017)

فوائد اللعب لطلبة الصفوف المبكرة

يجني الطفل فوائد عدة من اللعب، منها:

- يؤكد ذاته من خلال التفوق على الآخرين فرديًا وفي نطاق الجماعة.
- يتعلم التعاون واحترام حقوق الآخرين.
- يتعلم احترام القوانين والقواعد ويلتزم بها.
- يعزز انتماءه للجماعة.
- يساعد على نمو الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل.
- يكتسب الثقة بالنفس والاعتماد عليها ويسهل اكتشاف قدراته واختبارها.

(يسرى العطير ونهى ادريس، المستجدات في طرق التدريس الحديثة للمرحلة الابتدائية، 2017)

نشاط (٧ / ٣): استراتيجيات التدريس للمواد الدراسية الزمن: 60 دقيقة



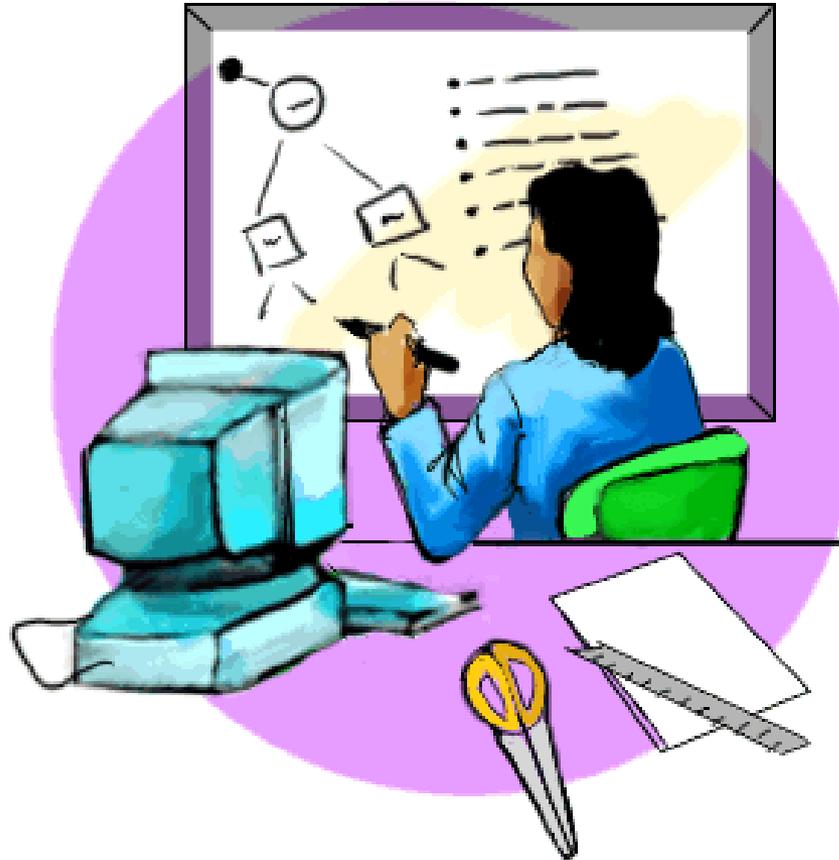
35 دقيقة عمل + 10 دقائق عرض

استراحة (30 دقيقة)



الجلسة الثانية تخطيط وتطبيق

نشاط (٧ / ٤): تخطيط وتطبيق الزمن: 140 دقيقة



عند تطبيق استراتيجيات التدريس، راعِ...

- تشجيع الطلبة وتعزيزهم عند أدائهم مهارة معينة بشكل صحيح.
- عرض الإرشادات وطريقة تنفيذ النشاط بشكل واضح.
- طرح أسئلة مفتوحة والتفكير في حلول لمشكلات واقعية.
- توفير الدعم للطلبة من خلال إرشادهم وتوجيههم أثناء العمل على الأنشطة المختلفة.
- تقديم المساعدة الفردية والشخصية لفهم مهارة أو معلومة معينة (تفريد التعليم).
- إضافة التحدي على بعض النشاطات (جعل المهمات البسيطة أصعب ولكن ضمن قدرات الطفل).

نشاط ختامي: أنا والبرنامج التدريبي! الزمن: 10 دقائق

Challenge

ما الذي كان تحديًا بالنسبة لك؟

Know

ما الذي تعلمته خلال البرنامج وكان بمثابة تأكيد لشيء تعرفه مسبقًا؟

Feel

ما شعورك حيال ما تعلمته في هذا البرنامج؟

Change

بناءً على ما تعلمته، ما الذي تخطط لتغييره في عملك؟

التقييم الختامي لليوم:

- أداء المشارك وتفاعله / قائمة شطب
- نشاط: تخطيط وتطبيق / قائمة شطب



المراجع والمصادر

- وزارة التربية والتعليم الأردنية. (2015). مبادرة القراءة والحساب للصفوف الثلاثة الأولى. عمان، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم. (2009 - 2014). برنامج دعم التطوير التربوي (ERSP)، البرنامج التخصصي للمعلمين الجدد للصفوف الثلاثة الأولى: إدارة بيئة التعلم. عمان، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم. (2009 - 2014). برنامج دعم التطوير التربوي (ERSP)، البرنامج التخصصي للمعلمين الجدد للصفوف الثلاثة الأولى: التعلم باللعب. عمان، الأردن.

الروابط الإلكترونية:

- القرني، رحمة بالقاسم. (2018). في حديقة روضتي أَلعب وأتعلّم. السعودية: مكتبة واحة رياض الأطفال. تم الاسترجاع من الرابط:

<http://www.m3llm.net/book/3.pdf>

المراجع والمصادر

- صالح، حسام يوسف. (2016). *طرائق واستراتيجيات تدريس العلوم*. ديالى، العراق: المطبعة المركزية/ جامعة ديالى. تم الاسترجاع من الرابط:
https://www.researchgate.net/publication/311271295_trayq_wastratyiyat_tdrys_allwm
- وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. (2017). *دليل معلمة رياض الأطفال*. فلسطين: مطبعة الأيام. تم الاسترجاع من الرابط:
<https://anecd.mawared.org/sites/default/files/dlyl-mlm-ryd-ltfl6.pdf>
- السعدون ، عادلة. (2012). *مباحث في طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليب تقويمها*. مجلة الأستاذ، 203. تم الاسترجاع من الرابط:
<https://www.iasj.net/iasj/download/7f10cee05e499d2a>
- تيرنر، توماس ن. (2005). *أساسيات التدريس الصفّي: الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية*. (ترجمة فخري رشيد خضر). دبي: دار القلم. تم الاسترجاع من الرابط:
https://www.uop.edu.jo/download/research/members/111_649_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3.pdf

المراجع والمصادر

- علي، وليد وبطرس، أمال. (2011). تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية في تنمية مستوى الأهداف التعليمية لأطفال الرياض بعمر (5- 6) سنوات. مجلة دراسات، العلوم التربوية، مجلد 38. تم الاسترجاع من الرابط:

<https://journals.ju.edu.jo/DirasatEdu/article/download/2662/2386>

- كلية التربية الرياضية (جامعة الزقازيق). قسم طرق التدريس. (2009). المناهج وطرق التدريس في التربية الرياضية، مكتبة رشيد. تم الاسترجاع من الرابط:

<https://drive.google.com/file/d/0B03QOZQNqGeYjNrZfJFQ1BwTjQ/view>

المراجع والمصادر

- مزوز، عبد الحلیم وحرورية، تزولت عمروني. (2016). الأنشطة الفنية: مفهوماها، أهدافها، النظريات المفسرة لها والدوافع الفنية للمتعلمين. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 26. تم الاسترجاع من الرابط:

<https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/10738/1/S2615.pdf>

- الحيلة، مجد محمود. (2008). التربية الفنية وأساليب تدريسها. عمان: دار المسيرة. تم الاسترجاع من الرابط:

<https://www.slideshare.net/BynaNieMaiRa/ss-70326673>

- Georgia Council for the Social Studies (GCSS). *Teaching and Learning Social Studies in the Elementary Grades in Georgia*. Retrieved from:

<http://www.gcss.net/positionstatement2.pdf>

قروب واتساب

• قروب معلمين جدد واتساب

• <https://chat.whatsapp.com/G1CK92H40474pb5PrCm6JV>